

شرح الشموممية (٣)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فتفظل الشيخ عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه
وللسامعين وللمسلمين أجمعين - 00:00:00

نعم قال بسم الله رحيم الله جلباب الدجى بجلم اليد وسيد العنق فمصدر راحة من عبور جعفر ومن صعود لصعيد زلاطين جعفر ومن
صعود الا وفي دمع عينها خاضت مطبق كانوا بحر طمع والنور - 00:00:30

واموات عليه ترثي. وكل هودج على اكتابها مثل سفين او زورق مرت بها اوج الرياح فهي في احسن وحينا الذي لم يثبت وكم
بصوت سوقها. احسنت. سوق المعلم الذي لم يتقيه. حتى غدت كن عجافا ظلمرا. اعناقها تشكو طويل العناق - 00:01:00
مرسومة الايدي فرط الوجه لكنها بغير مشفقين. نعم احسنت بارك الله فيكم. قال رحمة الله ولم اينو ققطع جلباب الدجى. الجلباب
ثوب اوسع من الخمار ودوا الرداء. قال تعالى يدينن عليه - 00:01:40

فيهن من جلابيبهن وقالت عائشة رضي الله عنها في قصة الافك فخمرت وجهي بجلبابي. ققطع جلباب الدجى الدجى والدجية
كالظلمة وزنا ومعنى. يقال بدية وجى كظلمة وظلم بجلم اليد الجلم المقراض اي المقص. والاكثر استعماله بلفظ الثنية. فيقال
الجلمان - 00:02:00

واضافة الجلباب الى الدجى جلباب الدجى هو من اضافة المشبه به الى المشبه. اي لم تزل ققطع دجى الذي هو كالجلباب. وكذلك قوله
بجلم اليد. هو من اضافة المشبه به الى المشبه. وكذلك قوله وسيف العنق - 00:02:30

ومن اضافة المشبه به المشبه. فيكون المعنى لم تزل هذه النوقة لا تستريح من السيل ليلا ونهارا - 00:02:50
وبيعنها الذي هو كالسيف. وهذا يدل على ان هذه النوقة لا تستريح من السيل ليلا ونهارا

فما استراحت من عبور جعفر ومن صعود بصعيد زلق. الا وفي خضخاض دمع عينها خابت وغابت بسراب مطبقين. فما استراحت.
الراحة ضد التعب. من عبور جعفر. العبور قطع فريق مجاوزته قطع النهر من عبر الى عبر هو العبور. والعبر عبر النهر جانبه. فما
استراحت من عبور جعفر - 00:03:10

Geefer النهر الكبير والصغير. ومناسب لمراده هنا الكبير. ومن صعود الصعود عودوا لارتفاع وارتقاء. ما الماضي منه بكسر العين او
فتحها؟ لا هو بالكسر. نعم. الماضي صاعدة بكأس العين والصعيد في اللغة هو وجه الأرض مطلقا ترابا كان او غيره. قال الزجاج لا
اعلم خلافا بين - 00:03:40

كأهل اللغة في ذلك. والخلاف بين الفقهاء مشهور في قوله تعالى فتيم صعيدا طيبا. هل هو كل ما صعد على وجه الأرض؟ هو مذهب
الحنفية والمالكية او هو خاص بالتراب وهو مذهب الشافعية والحنابلة. ومن صعود بصعيد زلق يقال - 00:04:20

مكان زلق اي تزلق وتزل فيه القدم ولا تثبت. ومنه في القرآن احسنت فتصبح صعيدا زلقا. نعم. اي تصبح ملساء لا تفوت عليها قدم. الا
وفي فاضي الخضخاب هنا الطين المختلط بالماء. الا وفي خضخاض دمع عينها. الدمع ماء العين - 00:04:40

والدموع قبل ان تفيض يقولها عبرة كما قال ابن قيس وان شفائي عبرة لو سفتحتها والعرب تزعم ان دمعة باردة وان دمعة الحزن
ساخنة. لذا يقولون في الدعاء للشخص اقر الله عينك. اي ابردها سرور - 00:05:10

ويقولون في الدعاء عليه اسخر الله عينه الا وفي خضخاض دمع عينها خاضت يقال خاض الغمارات اذا اقتحمتها والسراب هو الذي

يتزاءى للعين نصف النهار كأنه ماء. الذي تراه في اول النهار - 00:05:30

اخره هو الال والذى تراه في نصف النهار هو السراب. قال تعالى كسراب بقىعة يحسبهم الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. مطبق المطبق هو المجلل والمغطى. يقول انها لا تستريح من قطع نهر - 00:05:50

ومجاوته ومن تسلق مكان ووعر الا وهي تخوض في بحر من دمعها. وتغيب في السراب المغطى فهي لا تستريح ليلها ولا نهارا. لا تستريح ليلها كما قال تقطع جلباب الدجى. ولا تستريح نهارا كما - 00:06:10

قال وغابت بسراب مطبق. اين الشاهد في قوله هذا على النهار نعم لا يكون الا نهار احسنت لأنما رقاقة الهاء تعود على السراب بحر طما والنوق عليه ترقي. رقراق السراب ما تلأأ منه. بحر طما اي علا وارتقت امواجه. والنوق اموات - 00:06:30

الامواج جمع موج. وهو مصدر غلت عليه نسمية. الموج مصدر ماج موجة الى الطرد. ثم سمي به والنوق امواج عليه ترقي اي تصعد. وكل هودج على اقطابها مثل سفين ماخر او زورق. وكل هودج - 00:07:00

الهودج مركب للنساء. والجمع هواج والاقتاب جمع قتب. ورحل صغير. يكون على قدر سنان البعير. والسفينة واحدة سفينة ماخر يقال مخرت السفينة الماء اذا جرت وشققت قال تعالى وترى الفنك ماخر فيه. اي تجري وتشق وجه الماء حتى تسلك فيه من قطر الى اخر او - 00:07:20

مزورقى الزورق السفينة صغيرة والجمع زوارق يشبه السراب بالبحر المتلاطم لأنما رقاقة بحر طمع. ويشبه النوق بالامواج. والنوق امواج عليه ترقي. ويشبه الهودج بالسفن والزوارق كل هودج على اقطابها مثل سفين ماخر او زورق. قال مرت بها هوج الرياح فهي في تفرق حينا وحينها تلت - 00:07:50

مرت بها هوج الرياح قال من اضافة الصفة الى الموصوف اي مرت بها الرياح الهود والرياح هي التي لا تستقيم. فتأتي تارة من هنا وتارة من هنا. لذا قال فهي في تفرق حينا وحينها تلتقي - 00:08:20

والناقة الهاوجاء هي المسربة في السير كان بها هوجا اي كان بها حمقي وطيشا. والحين الوقت فسبحان الله وحين تصبحون. قال وكم بصوت البغي سقت سوقها؟ سوق المعنف الذي لم يتق - 00:08:40

كم للتكفير؟ والسوط الخلط. اصل السوط الخلط. ومنه قي المقرعة بانها تخلط اللحم بالدم. قال تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب. والا فالسوط اصله الخلط. ومنه قول كعب زهير رضي الله عنه لكنها خلة قد سيط من دمها فادعوا وولع واحلاسه وتبديله. قال وكم بصوت البغي البغي اظل - 00:09:00

والتعدي سقت من السوق وهو خلاف القول. سقت سوقها السوق جمع ساق لما بين الكعب الى الركبة. والساق من المؤنث او المذكر سم لماذا؟ لانه مثنى انهم من الاعضاء المزدوجة كما سبق. نعم هذا على القاعدة. واعطاء تعالى والتفت الساق بالساق. والتفت تأنيث الفعل - 00:09:30

دليل على ان الساق مهنته وكم بصوت البغي سقت سوقها سوقها سوق المعنف الذي لا يتقي العنف ضد الرفق والذي لا يتقيه اي لا يحذر ولا يخاف عليها. يقول في هذا البيت كثيرا ما سقتها ظالما لها. غير - 00:10:10

بها ولا خائف عليها. حتى غدت خوصا عجافا ضمرا. اعناقها تشكو طويل العنق حتى غدت غواصا اي غدت غائرات العيون. الخوص جمع خوصاء. عجافا العجاف دم والعجف الهزال. وفي الحديث اربع لا تجوز في الضحايا. وذكر منها العجفاء التي لا تتنقى - 00:10:30

اي المهزولة ضمرا الضمرة المهزولة جمع ضامرة من الضمر وهو الهزال وخفة اللحم و منهم في القرآن نعم احسنتم وعلى كل ما يريد نعم وعلى كل ضامرين يأتينا من كل فج عميق حتى غدت خوصا عجافا ضمرا اعناقها تشكو طويل العنق. العنق - 00:11:00

ضرب من السير فسيح سريع. من يذكر شاهدا له في السنة؟ العنق كان يسير العمل. احسنت. صحيح. بارك الله فيك. نعم. قول اسامة بن زيد. نعم. اذا وجد فجوة احسنت نعم. قوله - 00:11:30

ابن زيد رضي الله عنه في افاضة النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات في الحج وصف سيره قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة

النص كان يسير العنق العنق - 00:11:50

كما سبق ضرب من السير فسيح سريع. فإذا وجد فجوة أي وجد مكاناً متسعًا نص أي أسرع. حتى يستخرج أقصى سير النار فالنص سير أسرع من العنق. يقول ابن منان حتى غدت. يعني بسبب الضرب - 00:12:00

بصوت بغي وبسبب السوق العنيف صارت النوقة عن الحال التي وصفها في هذا البيت. صارت غائرات الاعين مهزولة تشكو اعناقها من السير السريع الطويل. مرسومة الايدي شكت فرط الوجع. لكنها تشكو لغير - 00:12:20

مرسومة الايدي اي مشقةتها اي مشقة الايدي تسيل دما سكت فرط الوجع الوجه وجع يكون في الرجل لكنها تشكو لغير مشفق. يقول بسبب ذلك الضرب والسوق العنيف والسير الطويل الذي لا راحة فيه - 00:12:40

صالحة مشقة الايدي تسيل دما تشكو من وجع اخفافها والحادحة عليها. لكن تذهب سدى لأنها تشكو لمن لا يشفق عليها. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:00